[273] (9) وبقوله: يجاهدهم في ا قوم أذلة عند المتكبرين، في الارض مجهولون، وفي السماء معروفون. (10) وبقوله: قد طلع طالع، ولمع لامع، ولاح لائح، واعتدل مائل، واستبدل ا بقوم قوما، وبيوم يوما، وانتظرنا الغير انتظار المجدب المطر، وانما الائمة قوام ا على خلقه، وعرفاؤه على عباده، لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه. (11) وبقوله: وطال الامد بالناس، ليستكملوا الخزي، ويستوجبوا الغير، حتى إذا اخلولق الاجل، قوم لم يمنعوا على ا بالصبر، ولم يستعظموا بذل أنفسهم في الحق، حتى إذا وافق وارد القضاء انقطاع مدة البلاء، حملوا بصائرهم على أسيافهم، ودانوا لربهم بأمر واعظهم. (12) وبقوله: ثم ليشحذن فيها قوم شحذ (1) القين (2) النصل، تجلى بالتنزيل أبصارهم، ويرمى بالتفسير في مسامعهم، ويغبقون (3) كأس الحكمة بعد الصبوح (4). وأما كلامه (كرم ا وجهه): حسين إذا كنت في بلدة * غريبا فعاشر بآدابها

_____ (9) نهج البلاغة: 148 خطبة 102. (10) نهج البلاغة: 212 خطبة 152. (11) نهج البلاغة: 209 خطبة 150. (12) نهج البلاغة: 208 خطبة 150. (1) شحذ: من شحذ السكين إذا حددها. (2) القين: الحداد. (3) يغبقون - مبني للمجهول -: يسقون بالمساء. (4) الصبوح: ما يشرب وقت الصباح. (*)

_____